

حزب البحر للإمام الشاذلي

أشار العلماء: من آداب قراءة الحزب أن يهدي شيئاً إلى صاحبه قبل قرائته، فإلى
حضرة النبي سيدنا محمد ﷺ وإلى حضرة الإمام أبي الحسن الشاذلي رَحِمَهُ اللهُ عَنْهُ الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا عَلِيْمُ،
اَنْتَ رَبِّيْ وَعِلْمُكَ حَسْبِيْ، فَنِعْمَ الرَّبُّ
رَبِّيْ وَنِعْمَ الْحُسْبُ حَسْبِيْ، تَنْصُرُ مَنْ
تَشَاءُ وَاَنْتَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ، نَسْأَلُكَ
الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ
وَالْكَلِمَاتِ وَالْاِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ، مِنْ
الشُّكُوْكِ وَالظُّنُوْنِ وَالْاَوْهَامِ السَّاتِرَةِ
لِلْقُلُوْبِ عَنِ مُطَالَعَةِ الْغُيُوْبِ، فَقَدْ

﴿أَبْتَلِي الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا
شَدِيدًا. وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ فَتَبَّتْنَا وَأَنْصُرْنَا
وَسَخَّرْنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ
الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَخَّرْتَ
النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَخَّرْتَ
الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ
لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَخَّرْنَا لَنَا كُلَّ

بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَبَحْرُ الدُّنْيَا وَبَحْرُ
الْآخِرَةِ، وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، **كهيعص (٣)**
أَنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَافْتَحْ لَنَا
فَائِكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ، وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رِيحاً

طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ، وَانْشُرْهَا
عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَاحْمِلْنَا بِهَا
حَمْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي
الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ
الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلَامَةِ
وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَكُنْ لَنَا
صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَحَضْرِنَا، وَخَلِيفَةً
فِي أَهْلِنَا، وَاطْمَسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا
وَامْسُخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

الْمُضِيِّ وَلَا الْمَجِيءِ إِلَيْنَا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ
لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ. وَلَوْ نَشَاءُ
لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا
أَسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٥١﴾
يَس. وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ. إِنَّكَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ. عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ. لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ. لَقَدْ حَقَّ
الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
 الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ. وَجَعَلْنَا مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
 فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٣﴾
 شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣) وَعَنَتِ الْوُجُوهُ
 لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
 ظُلْمًا ﴿٤﴾ طس. حم عسق ﴿٥﴾ مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
 لَا يَبْغِيَانِ ﴿٦﴾ حم حم حم حم حم حم حم
 حُمُّ الْأَمْرِ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا

يُنْصَرُونَ ﴿١﴾ حَمَّ. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. غَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ الْتَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي
الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾
بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا، تَبَارَكَ حِيطَانُنَا، يَس
سَقْفُنَا، كَهَيْعِصِ كِفَايَتُنَا، حَمَّ عَسَقِ
حِمَايَتُنَا، ﴿٣﴾ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾، سِتْرُ الْعَرْشِ
مَسْبُورٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا،
بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا، ﴿٥﴾ وَاللَّهُ مِنْ

وَرَأَيْهِمْ مُحِيطٌ. بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ.

فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٣٠﴾ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا

وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٣١﴾، ﴿٣٢﴾ إِنَّ وَلِيَی

اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى

الصَّالِحِينَ ﴿٣٣﴾، ﴿٣٤﴾ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٣٥﴾، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي

لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا

فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾،

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقَ (۳) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۳) .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ.

